إسماعيل

العَوامِلُ الحِلْمِيَّة

الفها وعلق عليها

احمد حلمي القوغي الدياربكري

غفر الله له ولوالديه

آمين

م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فاعلم ان العوامل النحوية ضربان لفظية ومعنوية ، فاللفظية سماعية وقياسية ، فالسماعية خمسة واربعون عاملا ، وتتنوع سبعة انواع . النوع الاول حروف تجر اسما فقط تسمى حروف الجر وحروف الاضافة وهي ثمانية عشر حرفا الباء للالصاق نحو فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى

لانها تضيف معانى الافعال الى الاسماء

ما اعوابه في قول الجرجانى ثلثة عشر نوعا

الله تعالى

احدها

وهى

اى الالزاق

انكر الطاغوت وهو الشيطان وكل ما عبد من دون

بالغ في التمسك

مثال الالصاق الحقيقى والوثقى تانيث اوثق بمعنى الاحكم

مثال للالصاق المجازى لان المراد عدم انفكاك ايمانه عن الله تعالى

(خمسة واربعون عاملا) اى افرادا من العوامل . وهذا التقسيم جعلى ، وهو ما يكون بحسب جعل الجاعل اى على حسب اختيار المؤلف اما لشهرة افراد المقسم اولدليل عنده يدل على ذلك . وكذا القول في غير هذا من بعض التقسيمات الآتية في هذا الكتاب (اسما) واحدا بحسب السماع من العرب لا حرفا ولا فعلا ولا اسمين (فقط) اى اذا اجررت بها فانته عن رفعه ونصبه بها وعن جر الفعل والحرف (تسمى حروف الجر) قال ابن الحاجب لانها تجر معنى الفعل الى الاسم وقال الرضى بل لانها تعمل الاعراب الذى هو الجر كما يقال حروف النصب وحروف الجزم همع (ثمانية عشر) اى في المشهور الا «كى» فانها لم تشتهر اشتهارها في عمل الجر وسياتى الكلام عليها واما الغير المشهورة فلعل ، ومتى ، ولولا . وقل من ذكرها في حروف الجر اما لعل فالجر بها لغة عقيل قال شاعرهم : لعل الله فضلكم علينا . لعل حرف جر تشبه الزائد لا تتعلق بشئ وليست زائدة لانها تفيد الترجي والزائد لا يفيد سوى التاكيد ولفظ الله مجرور لفظا مرفوع تقديرا مبتدا وجملة فضلكم خبره . واما متى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم : اَخرَجَهُ مَتى كُمِّهِ . اى من كمه فهى عندهم بمعنى من الابتدائية . واما لولا فهى انما تجر عند سيبويه وذلك اذا اتصل بها ضمير نحو لولاى ولولاك ولولاه فهى جارة للضمير لا تتعلق بشئ ومحل الضمير

وللتعدية نحو ذهب الله بنورهم وللاستعانة نحو كتبت بالقلم

نحو ...ای باستعانة اسمه، ویقال استعنت بالله . ای بسبب ظلم عظیم

وبسم الله . وللسببية نحو فبظلم من الذين هادوا . وللمصاحبة نحو

ای فی بدر حینما حاربتم قریشا

اهبط بسلام . وللظرفية نحو نصركم الله ببدر . وللمقابلة نحو

ولقد

ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ، وادخلوا الجنة بما كنتم تعملون . وللتفدية

ای فداك ابی وامی

نحو بابي انت وامي . وللزيادة نحو كفى بالله شهيدا . وللقسم نحو

رفع بالابتداء والخبر محذوف وهو موجود (وللتعدية) ای جعل الفعل اللازم متعديا بتضمينه - ای بان يعتبر في ضمنه - معنى التصيير بادخال الباء على فاعله فان معنى ذهب زيد صدر عنه الذهاب ومعنى ذهبت بزيد صيرته ذاهبا فالباء فيه كالهمزة فهو بمنزلة اذهبته . والتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية بمعنى ايصال معنى الفعل كما مر فجميع حروف الجر فيها سواء (من الذين هادوا) اى دخلوا اليهودية ، من هاد اذا تاب سموا بذلك لما تابوا من عبادة العجل ، وتمام الآية : حرمنا عليهم طيبات احلت لهم . وهذا مبنى على ان السببية غير الاستعانة كما هو صنيع ابن هشام فانه فسر باء الاستعانة بالداخلة على آلة الفعل ومثل لها بقوله كتبت بالقلم وللسببية بقوله تعالى ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل . واما ابن مالك فقد جمع بينهما في الالفية قال الرضى : السببية فرع الاستعانة وقال السيوطي في الهمع ولذا اقتصر ابن مالك على الاستعانة في الكافية وعلى السببية في التسهيل وقال في شرحه ومنها كتبت بالقلم وقطعت بالسكين والنحويون يعبرون عنها بباء الاستعانة وآثرت على ذلك التعبير بالسببية من اجل الافعال المنسوبة اليه تعالى فان استعمال الاستعانة فيها لا يجوز واعترضه ابو حيان بان هذا قول انفرد به ابن مالك واصحابنا فرقوا بينهما الى آخر ما في الهمع . وفي هذا الاعتراض تامل (وللمصاحبة) وهي التي يحسن موضعها مع (نحو) قيل يا نوح (اهبط بسلام) اى مع سلام منا وبركات عليك . ونحو فسبح بحمد ربك اى مع حمده (وللمقابلة) وهي الداخلة على العوض ثمنا كان او غيره مثال الاول نحو اشتريت الفرس بالف و(نحو) قوله تعالى (ولا تشتروا بآياتي) اى بالايمان بآياتي فالكلام على الحذف ، والاشتراء مجاز عن الاستبدال أى لا تستبدلوا بالايمان بآياتي (ثمنا قليلا) المراد به حظوظ الدنيا الفانية فانها قليلة مسترذلة بالنسبة لما في الآخرة من النعيم الابدي العظيم والتعبير عما في الدنيا بالثمن مع انه مشترى ومثمن للدلالة على كونه كالثمن في الاسترذال (و) مثال الثاني نحو (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون) اى بعملكم فهو عوض ، والمعطى بعوض قد يعطى مجانا اى بلا عوض كدخول الجنة للعصاة . وليست الباء للسببية اذ المسبب لا يوجد بدون السبب مغنى اى لو كانت للسببية لزم ان لا يدخلها احد من العصاة وهو ممنوع (وللزيادة) اى لا يفيد معنى مستقلا بالوضع وانما تفيد التاكيد وتقوية العامل ، او الفصاحة وتحسين اللفظ بحسب اقتضاء المقام (نحو) وارسلناك للناس رسولا (وكفى بالله شهيدا) اى كفى الله شاهدا على رسالتك او على صدقك . وقيل على عباده بما يعملون من خير اوشر ، ونحو بحسبك درهم ، اى حسبك فهو مرفوع تقديرا مبتدا ودرهم خبره

بِاللهِ لَتُنَبَّؤُنَّ . ومن لابتداء الغاية نحو مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ ، وللتبعيض

نحو خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً ، وللتبيين نحو مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ ، وللظرفية نحو

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، وللزيادة نحو مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ والى

لانتهاء الغاية نحو تُوبُوا إِلَى اللهِ ، وبمعنى مع نحو فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ

إِلَى المَرَافِقِ ، وبمعنى فى نحو لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ . وفى للظرفية نحو فِي أَدْنَى

الأَرْضِ ، والنَّجَاةُ فِي الصِّدْقِ ، وبمعنى على نحو وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ

وبمعنى مع نحو فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ . وعلى للاستعلاء نحو وَعَلَى الفُلْكِ

(اى اعطى المال)

تُحْمَلُونَ ، وفَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وبمعنى مع نحو وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ،

(وهو قول الكوفيين واختاره ابن مالك)

وللتعليل نحو وَلِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ . وعن للمجاوزة نحو رَمَيْتُ السهمَ

عن القوسِ . وللاستعانة نحو وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى

(لابتداء الغاية) اى لابتداء ذى الغاية اى لابتداء شئ له نهاية وهو هنا الاسراء . قال الرضى المقصود من معنى الابتداء فى من ان يكون الفعل المعدى بها شيئا ممتدا كالسير والمشى ، ويكون المجرور شيئا منه ابتداء الفعل . وتعرف من الابتدائية بان يحسن فى مقابلها الى اوما يفيد فائدتها (نحو) سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا (من المسجد الحرام) إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى . ونحو اعوذ بالله - اى التجئ الى الله - من الشيطان الرجيم (خذ من اموالهم) اى بعض اموالهم والضمير راجع الى الطائفة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك غير الثلثة المشهورين وهم عشرة كما قيل ثم جاؤا باموالهم تائبين فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم ثلثها (وللزيادة) اذا وقعت بعد نفى او نهى او استفهام (نحو) وَلَوْلَا فَضْلُ اللهِ وَرَحْمَتُهُ (ما زكى) ما طهر من دنس الذنوب (منكم) من بيانية والظرف مستقر حال من احد لانه مرفوع تقديرا فاعل زكى . (للظرفية) ظرفية ما بعدها لما قبلها اما حقيقة (نحو) غُلِبَتِ الرُّومُ (فى ادنى الارض) اى اقربها الى الروم فان الحرب وقع بين أَذْرِعَاتٍ وبُصْرَى الشَّامِ . واما مجازا نحو النجاة فى الصدق (واتى المال على حبه) اى مع حبه للمال ، والظرف حال من فاعل آتى المستتر فيه العائد على من آمن (للمجاوزة) هى بعد شئ عن مجرورها بسبب مصدر الفعل المتعلق هى به فمعنى سافرت عن البلد بعدت عن البلد بسبب السفر دسوقى (وما ينطق عن الهوى) اى ما ينطق بواسطة الهوى

واللام للاختصاص نحو الحمد لله، والجل للفرس، وللملك نحو لله ما في

السَّموَاتِ، والمال لزيد، وللتمليك نحو وهبت له دارا، وللتعليل نحو لِإيلَافِ قُرَيْشٍ، وخرجت لمخافتك، وللزيادة نحو رَدِفَ لَكُم (اى تبعكم ولحقكم) بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ، ولا ابالكم. ورب للتقليل نحو رُبَّ تَالٍ يَلْعَنُهُ الْقُرْآنُ. والكاف للتشبيه نحو فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ. وحتى لانتهاء الغاية

بل ينطق بواسطة الوحى. والاكثر كما في التفاسير ان عن للمجاوزة، والنطق متضمن معنى الصدور اى ما يصدر نطقه فيما آتاكم به من عند الله عن هوى نفسه ورأيه اصلا. وعدم النطق عن الراى مخصوص بتبليغ الايات القرآنية بخلاف الامور الدنيوية كما قال الامام الربانى قدس سره في مكتوباته ص ١٤٤ ج ٢ ومن امثلة عن السببية: وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ، اى بسبب قولك (للاختصاص) وهي الواقعة بين ذاتين لا يصح ان يكون مدخولها مالكة للاخرى سواء صحت ملكا لغيرها نحو الجل للفرس والجنة للمؤمنين والمنبر للخطيب اولا نحو إن له أبا، وَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ. واما لام الاستحقاق فهى الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله، والامر لله، ويل للمطففين (وللملك) وهي الواقعة بين ذاتين يصلح ان يكون مدخولها مالكة لما قبلها نحو لله ما في السموات وما في الارض (ونحو المال لزيد) هذا مذهب الاكثرين وبعضهم يكتفى بذكر الاختصاص عن الاخيرين فيجعله عاما شاملا لهما ويجعل جميع الامثلة المذكورة له تقليلا للاشتراك لانه خلاف الاصل واختاره ابن هشام ويوهم هذا الاختيار صنيع البركوى في الامعان حيث قال اللام - في لله - للاختصاص (للتمليك) هي الداخلة على الملك واقعة بعد ما يفيد تمليكا كالهبة والصدقة والمنحة (لايلاف قريش) متعلق بفليعبد والمؤخر والايلاف مصدر آلف كاكرم اى فليعبدوا الله لتأليفه اى تحبيبه لهم الرحلتين اى لجعله اياهم آلفين محبين لهما مسترزقين بهما (بعض الذى تستعجلون) اى بعض العذاب الذى تستعجلونه اى تطلبون مجيئه عاجلا (لاابالكم) لا لنفى الجنس وابا اسمه واللام زائدة، وكم مضاف اليه لابا، وخبر لا محذوف وهو موجود (للتقليل) اى في اصل وضعها ولكنها تستعمل في التكثير فصار لها كالحقيقة والتقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ولا تتعلق الا بفعل ماض وكثيرا ما يحذف نحو قوله صلى الله عليه وسلم يا رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنيا عَارِيَةٌ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ. يا للتنبيه وكاسية صفة موصوف محذوف اى ذات كاسية دسوقى (رب تال) قارىء للقرآن (يلعنه القرآن) اى يخاصمه في الآخرة لعدم رعايته بالتجويد اولعدم تعظيمه او لنسيانه كذا فسره شارح العوامل البركوية. واما اذا حمل اللعن على معناه الحقيقى وهو الطرد والابعاد من الرحمة فيعلل بان القارىء اما ظالم اوكذاب او متهاون غير عامل بمضمون القرآن وكل هؤلاء داخل في جملة من يلعنه القرآن اذ يقول [لعنة الله على الظالمين] مثلا (فهى كالحجارة) الضمير لقلوب اليهود اى هي تشبه الحجارة في القساوة والصلابة فلا تقبل الحق (وحتى الخ) ويفترق عن الى بأن مجرورها داخل في حكم ما قبلها بخلاف الى نحو اكلت السمكة حتى رأسها اى اكلت رأسها أيضا، ومعنى الى رأسها: انتهى الاكل عنده

نحو سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ . وحاشا للتنزيه نحو هلك الناس حاشا

ای الی طلوعه . ای اخراج مجرورهما عن حكم ما قبلهما . ای تطهیر مجرورها

العالم . وعدا وخلا للاستثناء نحو هَلَكَ العَامِلُونَ عَدَا العَامِلِينَ وَهَلَكَ العَامِلُونَ

خَلَا المُخْلِصِينَ . و واو القسم نحو يٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيمِ . وتاء القسم نحو

مخففة قاربت تهلكنی قاله واحد من اهل الجنة لواحد من اهل النار كانا قرينين فی الدنيا

تَاللّٰهِ اِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ . ومذ ومنذ لابتداء الغاية فی الزمان نحو تبت مذ

ای ابتداء توبتی كان يوم الخميس وابتداء وجوب الصلاة كان يوم البلوغ .

يومِ الخميس ، وتجب الصلاة منذ وقت البلوغ . وكی للتعليل نحو كيمه عصيت

النوع الثانی حروف تنصب الاسم وترفع الخبر تسمى الحروف المشبهة بالفعل

وهی ستة ان وانّ للتاكيد والتحقيق نحو اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ ، وَنَبِّئْهُمْ اَنَّ المَاءَ قِسْمَةٌ

بَيْنَهُمْ ، وكانّ للتشبيه

فلم آكله . وبأن مجرورها آخر جزء مما قبلها كام او ملاقٍ ای متصل به فتفيد معنى الی (نحو سلام هی) مبتدأ وخبر ، والضمير للملٰئكة ای ذات تسليم على المؤمنين ، او لليلة القدر أی ذات سلامة (وواو القسم) هی بدل من الباء مع الفعل ولذا لم يجز ذكر الفعل معها فلا يقال : اقسم والله . ولا تدخل الضمير بخلاف الباء (وتاء القسم) هی مبدلة من الواو كما فی تُراث ولذا لم يستعمل الا مثل الواو ، ونَقَصَ منها بالتخصيص بلفظ الله لانه اصل فی القسم . وتَرَبِّ الكعبةِ شاذ . ملا علی الشيخانی (وكی) وهی بمنزلة لام التعليل معنى وعملا تدخل على ما الاستفهامية فی السؤال عن العلة بمعنى لمه (كيمه عصيت) ای لای غرض عصيت ربك . والدليل على انها حرف جر حذف الف ما كما فی لمه وعم وتدخل على ما المصدرية نحو : يُرَجَّى الْفَتَىٰ كَيْمَا يَضُرَّ وَيَنْفَعَ . ای لاجل الضرر والنفع . وعلى ان المصدرية مقدرة نحو جئتك كی تكرمنی ، اذا قدرت النصب بان ای لان تكرمنی . ويجوز فی هذا المثال كون كی ناصبة بمنزلة ان معنى وعملا فتقدر اللام ای لكی تكرمنی كما فی لِكَيْلَا تَأْسَوْا . مغنی (المشبهة بالفعل) اما لفظا فلكونها تنقسم الی ثلاثی ورباعی وخماسی وتبنى على الفتح كالفعل الماضی . واما معنى فلوجود معنى الفعل فيها مثل اكدت ، وشبهت ، واستدركت ، وتمنيت ، وترجيت ، ولهاتين المشابهتين تعمل الرفع والنصب كالفعل ، ولكون عملها بالمشابهة قدم منصوبها على مرفوعها تنبيها على فرعيتها للفعل (للتاكيد) ای كل منهما يفيد تاكيد مضمون الجملة وتحقيقه لكن الاول لا يغيره والثانی يغيره اذ يجعل ما بعده من الاسم والخبر فی تاويل المفرد فخرج عن الكلامية فاحتاج الی ان يتقدمها فعل ليتم به كلاما (ان الماء) ای ماء بئر قوم صالح (قسمة بينهم) ای مقسومة بينهم وبين الناقة ، ای نبئهم مقسومية الماء . ونحو اعتقدت ان الله قادر ای اعتقدت

نحو كَاَنَّ الحرامَ نارٌ ، وللظن نحو كَاَنَّكَ صائِمٌ . ولٰكِنَّ للاستدراك نحو الناسُ مُذنِبُونَ لكن الانبياء معصومون . ولَيتَ للتمني نحولَيتَ الاخلاصَ نصيبُ كلِّ الناسِ . ولَعَلَّ للترجي نحولَعَلَّ السَّاعةَ قريبٌ **النوع الثالث** لا لنفي الجنس (اى لنفي الحكم عن الجنس) وهي عاملة عمل ان نحو لا فاعِلَ بِرٍّ ذَمِيمٌ ، ويحذف خبرها غالباً نحو لآاِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ **النوع الرابع** حرفانِ ترفعان الاسم وتنصبان الخبر

قدرته (كان الحرام نار) اى اشبه جنس الحرام بالنار ، قال الله تعالى اِنَّ الَّذِينَ يَاكُلُونَ اَموَالَ اليَتامىٰ ظُلماً اِنَّما يَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِم نَاراً (كانك صائم) اى اظنك صائما ، هذا مشعر بان الخبر اذا كان جامدا فكَاَنَّ للتشبيه واذا كان مشتقا فهو للظن لان الخبر المشتق وكذا الظرف نحو كانك في الدار عين الاسم فلو كانت للتشبيه لزم اتحاد المشبه والمشبه به . هذا مذهب الكوفيين ، واما الجمهور فعلى انها للتشبيه مطلقا وان في نحو كانك صائم حُذِفَ والتقدير كانك رجل صائم . قال الشارح الشيخاني : والحق انها قد تاتي للظن بلا تقييد الخبر بكونه جامدا او مشتقا آه ويفهم ذلك من كلام ابن هشام وقال وحملها ابن الانباري على الشك والظن في قولهم : كانك بالشتاء مُقبِلٌ اى اظن الشتاء مقبلا فالكاف حرف خطاب والباء زائدة (للاستدراك) هو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم . فاذا قلت جاء زيد ربما يتوهم السامع ان عمراً ايضا جاء لما بينهما من الالفة فتدفع هذا الوهم بقولك لكن عمراً لم يجئ (للتمني) هو كما قال الرضي : محبة حصول الشئ سواء كان ممكنا متعسرا نحو ليت الوِصالَ يدومُ او محالا وهو الاكثر نحو ليت الشباب يعود اه ومنه مثال المتن ، وهذا النوع من المحال عادى اى لم تجر العادة بوقوعه واما الممكن الذى ليس في حصوله عسر فطلبه ترجٍّ (للترجي) هو انتظار امر مرجو نحو لعلكم تفلحون ، اومخوف نحو لعل الساعة قريب جامي ولا يستعمل الا في الممكن اذ المحال لا يرجى . قال العلامة الثاني سعد الدين التفتازاني في شرح الكشاف : ان الترجي قد يكون من المتكلم وهو الاصل وقد يكون من المخاطب - لَعَلَّكَ تعطى - وقد يكون من غيرهما نحو فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعضَ مَا يُوحىٰ اِلَيكَ على احد الوجهين في الآية فان هذا الترك انما يرجوه الكفار . وقال الرضي ان لعل اذا وقعت في كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطبين عند سيبويه وهو الحق تحفة العوامل (عاملة عمل ان) فتنصب الاسم وترفع الخبر وشرط عملها ان يكون اسمها نكرة مضافا كمثال المتن او مشابها به نحو لا خيراً من كَلِمَةِ حَقٍّ عندَ الظالِمِ (ذميم) اى مذموم ، فالذم حكم من الاحكام نفاه - لا - عن فاعل الخير وهو جنس وليس المراد نفي الفاعل بل نفي الذم عنه ومثله لا رجل في الدار فان المراد نفي الحصول في الدار عن جنس الرجل لا نفي الرجل (لا اله الا الله) اله اسم لا مبني على الفتح لانه مفرد اى غير مضاف ولا مشابه به ، وله محلان قريب وهو النصب بلا ، وبعيد وهو الرفع لانه كان مبتدا فان لا من النواسخ والّا للاستثناء ، والله مستثنى ورفعه لانه بدل من اسم لا ، اذ المختار في المستثنى بعد غير الموجب : هو

وهما ما ، ولا المشبهتان بليس ، فما لنفي الحال نحو ما الله تعالى جسماً ، ولا لنفي الاستقبال نحو لا شيءَ مشابهاً له تعالى

النَّوعُ الخَامِسُ حروف تنصب الفعل المضارع وهي اربعة ان للاستقبال نحو نُريدُ أن نَأكُلَ مِنهَا . وَلَن لتاكيد نفي الاستقبال نحو لَن أبرَحَ الأرضَ . وكي للتعليل نحو كَي نُسَبِّحَكَ كَثِيراً . واذن جواب وجزاء كقولك إذن تدخل الجنة لمن قال أتقي الله

النَّوعُ السَّادِسُ حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة لم ولما لقلب المضارع ماضياً ونفيه نحو مَا لَم يَعلَم وتختص لما باستغراق الازمنة نحو نَدِمَ الشيطانُ ولمَّا يَنفَعهُ النَّدَمُ . ولامُ الامر نحو لِيُنفِق ذُو سَعَةٍ مِن سَعَتِهِ . ولا الناهيةُ نحو

البدلية من المستثنى منه المذكور وهو هنا لفظ اله ومحله الرفع لانه كان مبتدا وانما لم ينصب المستثنى حملا على لفظه المبني على الفتح او على محله القريب وهو النصب بكلمة لا لان لا انما تعمل لانها للنفي لا لشيء آخر والنفي قد انتقض بالا فلم يبق لها تاثير فلم يعتبر لفظ اسمها ولا محله القريب لان يحمل عليه بعد الانتقاض واما محله البعيد وهو الرفع بالابتداء فلا دخل لعمل لا فيه (المشبهتان بليس) في النفي والدخول على المبتدأ والخبر . وما اكثر مشابهة بليس لانها لنفي الحال كليس ولانها تدخل الباء في خبرها وانها تدخل على المعرفة والنكرة . بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال ولا تدخل الا على النكرة ولا تدخل الباء في خبرها (كي للتعليل) هو ذكر علة الشيء اي تدل على ان ما قبلها علة وسبب لما بعدها في الخارج ، او ان ما بعدها علة وسبب لما قبلها في الذهن فالاسلام في نحو اسلم كي تدخل الجنة سبب لدخول الجنة في الخارج ، وتصور الدخول سبب للاسلام في الذهن (نحو قوله تعا حكاية عن موسى عليه السلام « وَأَشرِكهُ فِي أَمرِي (كي نسبحك كثيرا) فاشراك هارون في امر النبوة سبب لكثرة التسبيح خارجا وتصورها سبب الاشراك ذهنا (اذن تدخل الجنة) جواب لقول من قال اتقي الله تعا ويكون جزاء ومكافاة لفعله الذي هو تقوى الله تعا (تجزم) الجزم حذف حركة آخر الفعل اذا كان صحيحا وحذف الحرف الآخر منه اذا كان معتل اللام ، وحذف النون اذا كان تثنية او جمعا او وحدة مؤنث غائبة (وتختص لما) دون لم (باستغراق الازمنة) الماضية من وقت النفي الى وقت التكلم فإنَّ عَدَمَ نفع الندم قد استمر الى حين التكلم واما عدم علم الانسان المفهوم من مالم يعلم فقد انقضى بقوله تعالى علم الانسان (لينفق) على الزوجة المطلقة وولدها (ذو سعة) ذو حال وقدرة (من سعته) اي مما في وسعه

لَا تَفْرَحْ . وَإِنْ لِلشرط والجزاء فتجزم فعلين لفظا نحو إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ
مجزومان لفظا بحذف النون
وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ، او محلا نحو إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ ، او فعلا
اصله ان لا ادغم النون في اللام
ومحل جملة نحو إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ ، وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ
متعلق بكائنة او بمشتملة
النَّوْعُ السَّابِعُ اسماء تجزم فعلين على معنى إِنْ وتسمى كَلِمَ
الْمُجَازَاةِ وهى تسعة مَنْ نحو مَنْ يَعْمَلْ سُوءً يُجْزَ بِهِ ، وَمَنْ تَعِنْ تُعَنْ
وما نحو مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ . وأَيٌّ نحو أَيًّا تَرْحَمْ تُرْحَمْ ، وأَيُّهُمْ

وفى روح المعانى : اى لينفق كل من الموسر والمعسر على ما يبلغه وسعه (لا تفرح) لا تبطر (الفرحين) جمع فرح بكسر الراء صفة مشبهة بمعنى كثير الفرح . وسبب النهى ان الفرح بلذات الدنيا نتيجة حبها وهو راس كل خطيئة (وان) وهى للاستقبال وان دخل على الماضى (للشرط والجزاء) اى تقتضى جملتين احداها يسمى شرطا لانه شرط لتحقق الثانى ، وثانيهما يسمى جزاء من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل جاى (ان احسنتم احسنتم) الفعلان مجزومان محلا اذ الماضى لا يقبل الجزم لفظا ولكن يقبله محلا لتاثير حرف الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال ولذلك استغنى عن الفاء الرابطة بين الشرط والجزاء (فقد نصره الله) الجزم لمحل جملة نصره الله لا لمحل نصر فقط لعدم تاثير حرف الشرط فيه لان قد مانع لان يراد به الاستقبال فصار كالمنقطع عما قبله ولذلك احتيج الى الفاء ليربطها بالشرط (وان كان) اى ان وقع غريم اى مديون ، فكان تامة ومحلها الجزم وهى مع اسمها فعل الشرط (فنظرة) اى انتظار وامهال الفاء جواب الشرط والنظرة خبر مبتدا محذوف اى فالواجب نظرة والمعنى يجب عليكم تاخيره الى وقت ميسرة اى سعة ويسار وجملة الجواب محذوف لمامر (اسماء) اى غالبها والا فان اذما حرف عند سيبويه واختاره ابن مالك (على معنى ان) الشرطية لان تلك الاسماء تتضمن معناها لمناسبتها اياها فى الابهام فانها تفيد الشك لا القطع فتخصص المضارع بالاستقبال مثلها (كلم المجازات) اى كلمات تدل على كون احدى الجملتين جزاء للاخرى فالمجازاة بمعنى الجزاء لان الجزاء يستعمل بمعنى الجملة الجزائية كثيرا سيلكوتى (من) لذوى العقول غالبا وقد يجيء لغيرهم نحو فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ (من يعمل الخ) من مبتدا ، خبره اما الشرط وحده واما الجزاء وحده واما مجموع الشرط والجزاء ، ورجح هذا الاخير وقيل لا خبر له (ومن تعن) من مفعول تعن وجازمة له (من المؤمنين) حال منها ، وهذا اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم : الله فى عون العبد مادام العبد فى عون اخيه المؤمن (ما) لما لا يعقل وقد يجيء لذوى العقول نحو وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ، فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ (ما تفعلوا) ما اسم شرط منصوب محلا مفعول تفعلوا وهو مجزوم به فعل شرط وعلامة جزمه حذف نونه (ايا) مفعول ترحم وجازم له ، وهذا اشارة

يَتَكَبَّرْ يَتَذَلَّلْ . وَاين نحو اَيْنَ تَكُنْ يُدْرِكْكَ الْمَوْتُ . ومهما نحو مهما تعمل تُسْئَلْ منه . ومتى نحو متى تذنب تجب التوبة . وحيثما نحو حيثما تستقم تنجح . واذما نحو اذما تتب تُقْبَلْ توبتك . وانّى نحو انى تذهب يأتِ بك الله . والقياسية اربعة اقسام الاول الفعل ولا بد له من مرفوع فان تم به كلاما سمى فعلا تاما وان احتاج معه الى منصوب سمى ناقصا والتام ضربان لازم ومتعد فاللازم ما يتم فهمه لغير متعلّق نحو ذهب الظلم وزهق الباطل . ومنه افعال المدح والذم وهى اربعة وفاعلها اما اسمُ جنسٍ مُعَرَّفٌ باللام او مضافٌ الى ذى اللام ، واما ضميرٌ مُمَيَّزٌ وبعد ذلك المخصوص مطابقا للفاعل

الى الحديث « الراحمون يرحمهم الرحمن » (يغضب) من طرف الله فان الكبر من الذنوب الكبائر . (يدركك الموت) اى يصلك ، قال الله تعالى : اَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِى بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ اى قصور مرتفعة (واذما) حرف بسيط عند سيبويه فلا محل لها ، واسم عند المبرد لانه مركب من اذ الظرفية وما الكافة عن الاضافة فصار اسم شرط كما فى حيث فهو ظرف زمان مفعول فيه لشرطه (يات بك الله) يات مجزوم بحذف لام الفعل والاصل ياتى ، وهذا اشارة الى قوله تعالى حكاية عن لقمان الحكيم : يَا بُنَىَّ اِنَّهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِى صَخْرَةٍ اَوْ فِى السَّمٰوَاتِ اَوْ فِى الْاَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّٰهُ » اى يحضرها فيحاسب عليها (فان تم به كلاما) اى صار به كلامًا تامًا يحسن السكوت عليه ويحصل به الفائدة بلا احتياج الى المنصوب (سمى ناقصا) يعنى ان تسميتها ناقصة لانها لا تتم فى الافادة بمرفوعها بل تحتاج الى منصوب فبسبب هذا الاحتياج كانت ناقصة ، ولهذه التسمية وجوه اخر مذكورة فى المطولات (يتم فهمه الخ) اى لا يتعلق فهم معناه على شئ يتعلق به الفعل فيكتفى فيه اى فى فهم معناه بذكر المرفوع (واما ضمير) شان مستتر مستتر فى تلك الافعال (مميز) ومفسر ذلك الضمير بنكرة منصوبة او بكلمة ما (افعال القلوب) سميت بذلك لانها للشك واليقين ومنشاهما القلب فلا تحتاج فى صدورها الى الجوارح (وبعد ذلك) الفاعل المذكور (المخصوص) بالمدح اوالذم حال كونه (مطابقا للفاعل) فى الجنس - بان يكون من جنسه - وفى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لكونه عبارة عن الفاعل فى المعنى نحو نِعْمَ الرجلُ زيدٌ ، ونعم الرَّجلانِ الزيدانِ ، ونعم الرجالُ الزيدونَ ، وبئستِ المرأةُ هندٌ ، وبئستِ المرأتانِ

نِعْمَ نحو نِعْمَ الرَّفِيقُ اَبُوبَكرٍ الصِّدِّيقُ ، ونعم اميرُ المومنين عُمَرُ ، ونعم حييًا عثمانُ ، وخِصَالُ عَلِيٍّ نِعِمَّا هِيَ رضى الله عنهم . وبِئْسَ نحو بِئْسَ الاسْمُ الفُسُوقُ وحَبَّذَا وفاعله ذا نحو حبذا الجهادُ محاسبةُ النفسِ . وسَاءَ نحو فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ ، صباحُهم . فالمخصوص محذوف وَسَاءَ قَرِينًا . والمتعدِّى مالا يتم فَهْمُهُ الا بِمُتَعَلِّقٍ وهو اما متعد الى مفعول واحد نحو خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمٰوٰتٍ ، او الى مفعولين

الهندان ، وبئست النساء الهندات . وفى اعراب المخصوص وجوه احدها انه مبتدا مؤخر خبره الجملة المتقدمة فزيد فى المثال الاول مبتدأ وجملة نعم الرجل خبره والرابط عموم الفاعل المستفاد من اللام اذا كان للاستغراق او المبتدا بمعناه اذا كان اللام للعهد . والثانى انه بدل من الفاعل . والثالث انه خبر مبتدا محذوف على تقدير السؤال كانه لما قيل نعم الرجل سئل : من هو فقيل زيد اى هو زيد وضمير المبتدا راجع الى الممدوح ان كان فعل مدح او المذموم ان كان فعل ذم والتقدير الممدوح زيد والمذموم هند . والرابع انه مبتدا خبره محذوف والتقدير زيد الممدوح وهند المذمومة . وعلى الاولين فالكلام جملة واحدة وعلى الاخيرين جملتان ، قال الاشمونى والاول هو الصحيح وهو مذهب سيبويه اهـ ورجح ابن الحاجب الثالث (نعما هى) اصله نعم ما هى ، نعم : فعل مدح فاعله مستتر فيه ، وما نكرة تامة منصوبة محلا تمييز للضمير ، ومعنى تامة اى ليست موصولة ولا موصوفة ، ولفظ هى مخصوص بالمدح . وفى ما هذه وجوه اخر مذكورة فى المطولات ليست مما نحن فيه (بئس الاسم) بحذف الهمزتين فيقرأ اللام مكسورة . والاسم هنا بمعنى الذكر المرتفع (الفسوق) مخصوص بالذم مصدر كالفسق اى بئس الذكر المرتفع للمؤمنين ان يذكروا بالفسق ، والمراد بالفسوق التنابذ بالالقاب اى التعاير والتداعى باللقب الذى يكرهه الشخص (ساء قرينا) فاعل ساء ضمير الشان وقرينا تمييز مفسر له والمخصوص محذوف والتقدير وساء الشيطان او القرين قرينهم (الا بمتعلق) اى بامر غير الفاعل يتعلق الفعل به ويتوقف فهمه عليه فان نسبة المتعدى الى المفعول كنسبته الى الفاعل فى انه لا يجوز استعماله بدونهما الا لنكتة الا ان نسبته الى الفاعل مقصودة بالذات لا يجوز تركه الا باقامة شئ مقام واما المفعول فانه فضلة مقصودة لتكميل الفاعل يجوز تركه من غير اقامة شئ مقامه . سيلكوتى . فافترق عن الافعال الناقصة بوجهين الاول : انها لا يتوقف فهم معناها على منصوبها الذى هو خبرها لان معنى كان : مطلق الكون فى الزمان الماضى ، ومعنى صار مطلق الصيرورة فيه وهكذا . ثم بعد الاتيان بالخبر تكون قيودا له فمعنى كان زيد قائما : زيد متصف بالقيام الذى اتصف بالكون فى الزمان الماضى اى بالحصول فيه . ومعنى صار زيد غنيا اى اتصف بالصيرورة فى الماضى اى الحصول بعد ان لم يحصل كما فى الرضى والثانى ان منصوبها لا يجوز تركه اصلا لانها وضعت لتقرير الفاعل على صفة اى لان تُقَرِّرَ وتُثَبِّتَ فاعلها على حالة هى الحدث كالقيام مثلا ولا يتم الفاعل الا بتلك الحالة فهى منسوبة الى الفاعل باعتبار تلك الحالة ولذا سميت ناقصة كما ذكره الخبيصى فمدلولها التقرير فقط وهما خارجان عنه وذلك التقرير حكم

نحوا عطى كلَّ شئٍ خلقَه . ومنه افعال القلوب وهي سبعة : عَلِمَ ، ورآى

و وَجدَ لليقين . وظنَّ وحَسِبَ وخالَ للشك . وزَعَمَ تارة للشك

اشارة الحديث « الصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين

وتارة لليقين نحو علمتُ الصلاةَ عِماداً لِلدِّين ، ورايتُ النظرَ زِنا العينِ

ووجدت الحياءَ شعبةً من الايمان ، وظننت العلمَ افضلَ من العقلِ

قطعة من حديث ابي هريرة « الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى

وحسبت الجهادَ افضلَ الاعمال ، وخلت الكذبَ افحشَ الخصال ، وزعمت

يزيدَ ملعوناً . واذا كان عَلِمَ بمعنى عَرَفَ ، ورَاى بمعنى ابْصَرَ ، ووجد

يقتضي في الافادة طرفين : مسندا ومسندا اليه ويتم بهما فهي انما تفيد تقييده بمضمونها بخلاف المتعدى الذى هو قسم من التام فان مدلوله الصفة وتقرير الفاعل عليها فمدلوله شيئان (سبعة) اى في المشهور والا فهي كثيرة فان منها حجا ، ودرى ، وهبْ ، وتعلّمْ اى الحدث وغيرها مما ذكر في المطولات (لليقين) اى غالبا فان رآى قد ياتي للظن نحو قوله تعالى : اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً اى يظنونه ، واقل منه مجئ علم للظن كقوله تعالى : فَاِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ . كذا في الاشمونى والتصريح ولكن السيوطي جعله في الآية لليقين . واما أُرَى المبني للمفعول فهو بمعنى اظن ولم يستعمل بمعنى اعلم كما في الرضى (للشك) قال الشيخانى المراد به الظن لاَنَّما يقتضي تساوي الطرفين كما هو المتعارف . والشك في اللغة خلاف اليقين فيما تساوى طرفاه ويعرف بالشك – او ترجّح جانب الحكم وهو الظن او الجانب الآخر وهو الوهم اهـ وقال الجامي قدس سره لا شئ من هذه الافعال بمعنى الشك المقتضى تساوي الطرفين (تارة للشك) اى الرجحان وهو الاكثر (وتارة لليقين) فمن الاول قوله تعالى : زَعَمَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اَنْ لَنْ يُبْعَثُوا » اى قالوا ذلك معتقدين اياه لا عن دليل فيكون بمعنى ادعاء العلم وهو الرجحان ، وان مع ما في حيزها قائم مقام المفعولين . ومن الثاني قول ابي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم : ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا وفي الخضرى عن الفكهاني ان الزعم يستعمل في الحق والباطل واكثر استعماله فيما يُشك فيه فاذا قلت زعم فلان كذا فقد يكون ذلك حقا عندك كالبيت او باطلا كما في الآية وقد تكون شاكا فيه (الجهاد) في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ، ويكون بالنفس والمال ويكون باللسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله » رواه الترمذى والحاكم باسناد صحيح . وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه : من جاهدهم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن لَيْسَ وَرَاءَ ذٰلِكَ مِنَ الْاِيْمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ » رواه مسلم (افضل الاعمال) لما ورد من الآيات والاحاديث الدالة على مزيد فضله . والتعبير بالحسبان لانه من فروض الكفايات (افحش الخصال) لانه يُسوِّد الوجه وينقص الرزق ويُبغِضُ الربَّ حتى انه يُفضي الى الكفر اعاذنا الله . راجع الترغيب والترهيب في كتاب الادب (زعمت يزيد ملعونا) زعمت هنا اما بمعنى علمت ان كان القائل ممن يعتقد جواز اللعن على يزيد كما

بمعنى صادف ، وظن بمعنى اِتَّهَمَ لم يقتضي المفعول الثانى نحو علمت نفسى ورايت عيوبى ، و وجدت ضالَّتى وظننت فلانا . اوالى ثلثة مفاعيل نحو اَعلم اللهُ عمَّاراً عِلياً مصيباً ، واَرَاهُ معاوِيَة مُخطِئاً رضى الله عنهم . واما الناقص فثلثة عشر فعلاً : كَانَ نحو وكَانَ اللهُ عليماً . ويُضمرُ فيها ضميرُ الشأنِ (والقصة) نحو كان المُسْتَشارُ امين ، وتكون تامة نحو كان الله ولم يَكن شئٌ ، وزائدة (تكون) نحو ماكان اَحسنَ الصَّبْرَ فى النَّائِباتِ ، وصار للانتقال نحو صار الخادِمُ مخدوماً ، وتكون تامة نحو صار الحاجُ الى مكة اى ذهب اليها واصبح نحو اِنْ اَصبح ماؤُكُم غَوراً (غائرا : ذاهبا فى الارض بالكلية) ، وتكون تامة نحو حِين تُصْبِحُونَ اى تدخلون

ذهب اليه السعد التفتازانى وابن الجوزى والقاضى ابو على وجماعة غيرهم . راجع الخادمى ١/٢ وذكره فى تعليقات فتح الجواد ص ٢٩٥/٢ ان سبب خروج الحسين وابن الزبير رضى الله عنهم على يزيد هو انه كان كافرا فى رأيهما كما هو راى الامام احمد ابن حنبل آه واما بمعنى ظننت ان كان القائل لايجزم بذلك لعروض نوع شبهة من كلام من لايجوزه (وجدت ضالتى) المراد بها العلم كما فى حديث رواه ابن عساكر « العِلمُ ضالَّةُ المُؤمِنِ حيثُ وَجدَهُ اَخذَهُ . كشف الخفا . والضالة : الشئ المفقود الذى يسعى صاحِبُهُ ورائه ويبحث عنه (ظننت فلانا) اى اتهمته بمعنى أخذتهُ مَكاناً لِوَهْمِى اى وهمت فى حقه شيئا يقال اِتَّهَمَ فلانٌ بالرفض اوالاعتزال اى وَهِمَ ذلك فى حقه ، ومنه قوله تعالى « وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِظَنِينٍ » اى بمتهم اى لم يخبِر عنه بالوهم كما يفعله الكاهن (عمارا) هو ابن ياسر رضى الله عنهما كان من جيش على رضى الله عنه يَومَ صِفّينَ قتله جيش معاويه وقد تبين بقتله ان معاوية كان باغياً على عَلِيٍّ رضى الله عنهما لان النبى صلى الله عليه وسلم كان قال له : تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » كما فى حديث مسلم . وهو من المعجزات لانه اخبار بغيب وقع ولكن معاوية تَبَرّاَ حيث قال انما قَتَلَهُ من ارسله الينا يقاتلنا فبلغ ذلك عليا رضى الله عنه فقال ان كنت قتلته انا فالنبى صلى الله عليه وسلم قتل حمزة حين ارسله الى قتال الكفار (المستشار) مبتدأ . وهو الذى يُطْلب منه الشُورى اى الرّاْىَ (امين) فيما يسئل عنه فان عَلِمَ الصواب قال به والا اَحالَهُ على غيره وهو خبر المبتدا والجملة خبر كان وهذا حديث ولفظه : المُستَشَارُ مُؤْتَمِنٌ » اى صار امينا فيما سئل عنه والاستشارة سنة قال الله تعالى : وشاوِرهم فى الامر » وورد : مَنِ استَغْنَى بِرَاْيِهِ ضَلَّ » و ورد : مَاخَابَ مَنِ اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ (صار الخادم مخدوما) اى انتقل من صفة الخادمية الى صفة المخدومية وهذا اشارة الى الاثر المشهور « من خَدَمَ خُدِمَ » وفيه حث على خدمة الناس والاكرام لهم بحسب مقتضى المقام قال اكابر النقشبندية : طريق ما خدمتست اى طريقنا هو الخدمة يعنى ان سالك طريقنا انما يترقى فى المقامات

فى الصباح ، وبمعنى صار نحو وَاَصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوسٰى فَارِغًا . وامسى ،

واضحى مثل اصبح نحو امسى الجاهدُ واجدًا ، واضحى الزارعُ حاصدًا .

جمع عنق — متعلق بخاضعين والضمير للآية التى نزولها تحت المشيئة

وظل ، وبات نحو فَظَلَّتْ اَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ، وباتَ محبُّ المالِ كئيبًا

اعناق الكفار

وتكونان بمعنى صار نحو ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا ، وبات شَعْرُهُ مُبْيَضًّا . ومازال نحو

جمع حَبالَت بالكردى : داڤِك

مَازَالَتِ النِّسَاءُ حَبَائِلَ الشَّيْطَانِ . ومابرِحَ ، ومافتِئَ ، ومَاانفكَّ بمعنى مازال

بكاد وافادتها معناها

ومادام نحو اَطِعْ مَولاكَ مَادامَ عَادِلًا . وليس نحو لَيْسَ المُتَوَكِّلُ خائبًا

اى فى المشهور والافمنها انشأ وهبّ وهلهل واقبل وعلق واخلولق .

ومن الناقص افعال المقاربة وهى سبعة : عسى نحو عسى الدَّوْلَةُ اَنْ تَنْقَلِبَ

خبرها لا يكون الا فعلا مضارعا

وعَسَى الاِسْلامُ يَحْكُمُ عَلَى الاَنَامِ ، وعسى ان تضمحلَ السُّلطةُ

ويفيض عليه التجليات بالخدمة لا بالرياضات الاربعينية كما فى سائر الطرق (اضحى الزارع حاصدا) اشارة الى اثر اصله «من زرع حصد» وقيل كما تزرع تحصد » قال فى المقاصد الحسنة : معناه صحيح واليه يشير قوله تعا « يوم تجد كلُّ نفسٍ ما عملت من خيرٍ محضرًا » وفى كشف الخفا : اشتهر من زرع الاحن حصد المحن » اى من زرع الاحقاد حصد المصائب (خاضعين) لم يقل خاضعات مع انه صفة الاعناق وهى غير عاقلة لانها اكتسبت التذكير من المضاف اليه (مادام) مؤمنا (عاقلا) اما اذا فسق فلا يلزم اطاعته اذا امر بغير المشروع لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق (افعال المقاربة) سميت بذلك لدلالتها على قرب الخبر للاسم وذلك القرب اما على سبيل الرجاء كما فى عسى او الحصول كما فى كاد او الشروع كما فى طفق (عسى) لقرب الخبر رجاء وطمعا ، والمرجو لكونه فى المستقبل يناسبه ان الاستقبالية . واما فى القرآن فوعد حتمى نحو عسى الله ان يأتى بالفتح » وليست للرجاء لان الكريم اذا اطمع اطعم . ولها استعمالان احدهما ان يقدم اسم مرفوع على الفعل المضارع . والثانى ان يؤخر ذلك الاسم عنه . مثال الاول (عسى الدولة) الظالمة (ان تنقلب) الى دولة شرعية ، عسى هنا اما ناقصة فالدولة اسم وان تنقلب خبره اى عسى الدولة الانقلاب ، بتقدير مضاف اى عسى حال الدولة الانقلاب ، اوعسى الدولة ذات الانقلاب واما تامة بمعنى قارب وهو معناه الاصلى فالدولة اسم ، وان مع الفعل مشبه بالمفعول وليس خبرا لعدم صدقه على الاسم ، وتقديرا لمضاف تكلف اى قاربت الدولة الانقلاب فالدولة فاعل والانقلاب مفعول ثم نقل عسى من الاخبار الى انشاء الطمع فخرج ان مع الفعل من المفعولية وصار مشبها بالمفعول الذى كان فى صورة الخبر وعلى التقديرين فالمعنى قرب الانقلاب مرجو ومطموع (و) مثال الثانى (عسى ان تضمحل السلطة) اى قرب اضمحلالها فعسى تامة وان مع الفعل اسمها والسلطة فاعل الفعل

وَكَادَ نحو وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ، وتَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ . وكَرَبَ نحو كرب القلبُ

لقرب الخبر حصولا فمعنى كاد زيد يجيء : قرب المجيء حاصل .

يَذُوبُ مِنَ الْجَوَى . واوشك نحو يُوشِكُ الْعِرَاقُ اَنْ لَا يُجْبَى اِلَيْهِ قَفِيزٌ ، واوشك

النَّاسُ ان يمنعوا التراب ، واوشك يموتُ الحسودُ غيظاً . وطَفِقَ نحو فطَفِقَا

يَخْصِفَانِ . واخذ وجعل بمعنى طفق . والقسم الثاني شِبْهُ الفعل وهو

خمسة : اسم الفاعل نحو الصِّدْقُ بَالِغٌ صَاحِبُهُ المَرَاتِبَ الْعَالِيَةَ . واسم

المفعول نحو الاخلاص منصورٌ صاحِبُهُ . والمصدر نحو اعجبني رَفْعُ عَلِيٍّ

بَابَ خَيْبَرَ . والصفة المشبهة نحو المُتَهَجِّدُ حَسَنٌ وَجْهُهُ .

والاضمحلال : التلاشي والذهاب من البين . ويجوز ان تكون عسى في هذا المثال ايضا ناقصة بان يكون مرفوعها وهو ان مع الفعل قائما مقام الاسم والخبر لاشتماله على المنسوب والمنسوب اليه فاستغنى عن الخبر (وكادوا يقتلونني) اى قاربوا قتلي بمعنى ان قرب القتل كان حاصلا حيث اشرفوا عليه فالواو اسم كاد والجملة منصوبة المحل خبرها ، وقل دخول ان في خبرها بعكس عسى لدلالتها على الرجاء فلا تناسب الحصول (اوشك) في الاصل بمعنى اسرع فيناسب القرب ويستعمل كعسى على وجهيها مع ان وككاد بدون ان ولذا مثل له بثلاثة امثلة (ان لايجبى اليهم) قال النووى لان العجم والروم يستولون على البلاد في آخر الزمان فيمنعون حصول ذلك للمسلمين والمعنى قُرْبُ عدم الجباية مرجو (غيظا) اى لاجل الغيظ وهو شدة الغضب ، والمعنى قارب الحسود الموت لفرط غضبه اى ان قرب موته حاصل . وهذا مبالغة في محنته وعدم الاستراحة له فان الغضب كجمرة نار ولو خلى الحسود ونفسه كفاه عذابا كما في الاحاديث (واوشك الناس الخ اوشك في هذا المثال تامة والمعنى منعهم التراب مرجو . هذا المثال ماخوذ من بيت هو هكذا : اذا سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا فيمنعوا . (اسم الفاعل) يعمل عمل فعله المعلوم لازما كان او متعديا ، وشرط عمله في الفاعل الاعتماد على واحد من الامور الخمسة : المبتدأ والموصوف ، وذو الحال ، والنفي ، والاستفهام . وشرط عمله في المفعول مع ما ذكر ان يدل على الحال او الاستقبال . هذا اذا كان مجردا عن اللام ، واما ذو اللام فلا يشترط لعمله شيء مما ذكر (محفوظ صاحبه) اى من الهلاك ، اذ ورد « هلك الناس الا العالمون ، والعالمون الا العاملون ، والعاملون الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم » اى يخاف سقوطهم بادنى غرض دنيوى ، ولذلك شاهد في التواريخ (باب خيبر) اى الباب الذى كان عند حصن بخيبر وكان عظيما ثقيلا لا يقلبه ثمانية نفر وقد تترس به على رضي الله عنه حين سقط ترسه فجعل الباب ترساله الى ان فرغ من الحرب (الصفة المشبهة) باسم الفاعل وقد مر سبب تسميته في ص ٢٣ وهي تعمل عمل فعلها بالشروط المعتبرة في اسم الفاعل غير معنى الحال والاستقبال فانها اذا عمل النصب

وافعل التفضيل نحو ما احدٌ احسنَ فيهِ الشمائلُ منها في العالِمِ العامِلِ ۔ والاسم
التام لفظا او تقديرا فالاول نحو رُبَّهُ عالمًا ، وقَدحٌ لبنًا ، ودِرهمانِ عطرًا
وعشرون ركعةً ، وملءُ الارضِ ذهبًا . والثاني نحو الوِترُ احدعشر ركعةً
وفي الجنة قوارُ فضةً ، وجاءتك كم رجلًا ، وكاَيِّن قريةً هلكتْ ، وعندي
كذا طلبةً . والقسم الثالث معنى الفعلِ ومنه اسماء الافعال وهي اما
بمعنى الامر او الماضي فالناصبات نحو رُوَيدَ اخاجاهلًا اي اَمهِلهُ ، وبلهَ
الحسودَ اي دعهُ ، وحيهلَ الذكرَ اي ايتِه ، وعليكَ الصادقَ اي اِلزمهُ ،

يكون نصب معمولها التشبيهه بالمفعول لا لكونه مفعولا فانها لا تبنى الا من اللازم وهي بمعنى الثبوت لا الحدوث المقتضي للزمان (افعل التفضيل) وهو لا ينصب المفعول به بالاتفاق لضعفه وانما يرفع الفاعل المضمر ولا يرفع الظاهر الا اذا صار بمعنى الفعل بان يكون في الحقيقة وصفا لمتعلق ما جرى هو عليه والمراد بالجريان ان يكون نعتا وخبرا وحالا له (ومنه) اي من شبه الفعل اي بعض ما يشبهه (الاسم) المبهم (التام) باحد الاشياء الخمسة ولكونه يتم بما يليه من الخمسة اشبه الفعل التام بفاعله فيعمل النصب في التمييز كما يعمل الفعل النصب في المفعول ففي ضمير منه نوع استخدام لان كون الاسم التام مشابها بالفعل ليس لكونه دالا على معناه وفيه حروفه كالاسماء المتصلة بالافعال (فالاول) اي التام اللفظي اي ما يكون تاما بتمامية لفظية بان يكون ما يتم به الاسم ملفوظا وهو خمسة اشياء : نفس الاسم ، التنوين ، نون التثنية ، نون شبه الجمع ، الاضافة (نحو ربه عالما) لقيته ، وربه رجلا ، لقيته ، وكذا نعم رجلا ، كامر ، فعالما ورجلا تمييز للضمير المبهم الذي يحتاج الى مفسر اذ لا مرجع له يبينه ، وهذا مثال لما تم بنفسه والعلة لتماميته بنفسه ان فيه ابهاما والمعنى لقيته عالما اي عالم ، اي عالما كاملا (قدح لبنا) ورطل زيتا ، وذراع ثوبا . وهذا مثال لما تم بالتنوين . والقدح اناء من خشب يحلب فيه ، بالكردي : عَلبك (درهمان فضة) مثال لما تم بنون التثنية والدرهم : اكثر من ٣ غرامات بشيء يسير اذ الحقة ٤٠٠ درهما و ١٢٨٣ غراما (والثاني) اي التام التقديري اي ما يكون تماميته تقديرية بان يكون ما يتم به الاسم شيئا مقدرا وهو التنوين فان كل اسم مفرد لم يكن مضافا ولا معرفا باللام ففيه تنوين البتة اما لفظا كامر اوتقديرا لمانع كما في المركب العددي وصيغ منتهى الجموع والكنايات الثلث في الامثلة الآتية (كم رجلا) كم للعدد اما للاستفهام عنه كما في هذا المثال ويسمى كم الاستفهامية وتمييزه منصوب . واما للكناية عن كثرته وتسمى كم الخبرية وتمييزه مجرور باضافته اليه نحو كم رجل اورجال عندي (وكذا) كناية عن العدد غالبا فالمراد بعندي كذا طلبة : سبعة عشر مثلا . ويجيء كناية عن غيره فالمراد بجئت يوم كذا : يوم الخميس مثلا (معنى الفعل) المراد به هنا كل لفظ ليس مشتقا ولا مشتقا منه ويفهم منه معنى الاصطلاحي وتقديرا دبه ما يشملها جميعا (اسماء الافعال) مر وجه

وهاتوا برهانكم، وهلمّ شهدائكم اى احضروهم، ودونك الكتاب اى
خذه . والرافعات منها نحو هيهات المذنب اى بَعُدَ، وسرعان ذا اهالة
اى سرع، وشتان قاعدٌ وجاهدٌ اى افترقا، وصهْ اى اسكت ومهْ اى اكفف

من الجهاد في سبيل الله اشارة الى قوله تعالى لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون

ومنه الظرف المستقر نحو والله عنده حسن الثواب، وكلمة التوحيد في الجنة
قائلها . ومنه المنسوب نحو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ملكيٌّ روحه بشريٌّ
جسده . والقسم الرابع الاسم المضاف نحو ضياء المنير، ولباس الحرير
بصلاة الدياجير . والمعنوية اثنان : عامل المبتدإ والخبر وهو تجردهما
عن العوامل اللفظية نحو الله ربنا ومحمد نبينا، وعامل الفعل المضارع وهو

هذا مذهب اكثر الكوفيين وهو اسلم من مذهب البصريين لما فيه من التكلفات ... هذا مذهب جمهور البصريين

تجرده عن الناصب والجازم، او وقوعه موقع الاسم نحو والله يعلم

تسميتها مع الاختلاف فيه في حواشي التركيب ص٨٣ ونذكر هنا مقالا لبعض الفضلاء لكونه تحقيقا نفيسا
وهو انها وضعت بازاء الفاظ الافعال من حيث يراد بها معانيها لا من حيث يراد بها انفسها فاذا قلت آمين
مثلا فهم منه لفظ استجب او ما يرادفه مقصودا به نفسه كما في قولك : «استجب صيغة امر» وبذلك صح كونها أسماء
ان استفدنا منها معانى الافعال لان مدلولها الذى وضعت هى له الفاظ لم يعتبر معها اقترانها بزمان . واما
المعانى المقترنة بالزمان فهى مدلولة لتلك الالفاظ ينتقل من الاسماء اليها (الظرف المستقر) مر تفسيره في كتاب
الظروف ويأتى فى «الظروف والجمل» ان شاء الله تعالى . وهو لا يعمل في المفعول به اتفاقا وانما يرفع الضمير على
الفاعلية بلا شرط ويرفع الفاعل الظاهر بالاعتماد على واحد من الشروط الخمسة المذكورة في اسم الفاعل او على الموصول
نحو جائني الذى عنده مال او في الدار ابوه (المنسوب) هو اسم جامد يعمل عمل اسم المفعول لكونه مؤولا به
ويشترط في عمله ما يشترط في عمل اسم المفعول نحو مررت برجل هاشمي خاله اى منسوب الى هاشم (ملكى روحه الخ
اى منسوب روحه الى الملك يعنى ان روحه صلى الله عليه وسلم روح الملئكة ليقدر على تلقى الوحى منهم وان جسده جسد البشر
ليتمكنوا من الاخذ منه والا لما قدر الامة على ان يتثبتوا ويستقروا حين التبليغ كذا في الشفاء للقاضى عياض .
(الدياجير) جمع ديجور وهو الليل المظلم والمعنى انما يكتسب الانوار والنيرات اى ذوات النور والالبسة
الفاخرة الحريرية في الجنات بسهر الليالى اى بالاذكار والصلوات في معظمها (موقع الاسم) كوقوعه خبرا او حالا او
صفة وانما ارتفع بهذا الوقوع لانه يكون ح كالاسم لان الاصل في هذه المواضع الثلثة ان يقع فيها المفرد فاعطى
اسبق اعراب الاسم واقواه اعنى الرفع . قال الشيخانى : ما ملخصه : ان معنى وقوعه موقع الاسم وقوعه موقعا يصح

اِسْرارَهُمْ ، وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ فى موقع اَللّٰه عَالِمٌ وَاللّٰه فَاعِلٌ .

والمعمولات قسمان اصلية وتبعية فالاصلية اربعة مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم . فالمرفوع تسعة : الفاعلُ نحو جَاءَ رَبُّكَ ، وَيَغْفِرُ اللّٰهُ لَكُمْ . ونائِبُ الفاعل نحو قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ . والمبتدأ وَهُوَ الاِسْمُ الْمُسْنَدُ اِلَيْهِ الْمُجَرَّدُ عَنِ العوامل اللفظية . والخبر وهو المسند به المجرد عن العوامل اللفظية نحو اَللّٰهُ كَرِيْمٌ . واسم باب كان . واسم ما ولا وخبر باب ان وخبر لا لنفى الجنس . والفعل المضارع الخالى عن الناصب والجازم . والمنصوب ثلثة عشر : المفعول المطلق نحو فَقَدَّرَهُ تَقْدِيْراً والمفعول به نحو اَنْزَلَ الْكِتَابَ ، والمفعول فيه نحو نزلنا جَانِبَ الْمَدِيْنَةِ ، وبقينا حِيناً . والمفعول له نحو اِعْمَلْ طَلَباً لِمَرْضَاةِ اللّٰهِ ، والمفعول معه نحو مَافَعَلْتَ وَعِلْمَكَ ، وفى القبر تبقى وَعَمَلَكَ ، والحال نحو لايَزْنِي الزَّانِي مُؤْمِناً ، وَاعْبُدِ اللّٰهَ رَاجِياً خَائِفاً ، وَالتَّمْيِيْزُ نحو طَابَ الرَّجُلُ عِلْماً ، وهو فَاضِلٌ جُوداً

اى طاب شئ الرجل هو علمه

مذكورة كما فى امثلة الاسم التام او مقدرة فى نسبة جملة نحو طاب الخ او فى نسبة شبه جملة كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نحو وهو

ان يقع فيه جنس الاسم فقولنا زيد يكتب . ويكتب زيد يصح ان يقع فى موقع كل منهما زيد كاتب فلفظ يعلم فى المثال الاول واقع موقع اسم فاعله وكذا كل مضارع اسند مع فاعله الى ماقبله . ويفعل فى المثال الثانى واقع موقع الجامد الذى هو فاعله وكذا كل مضارع وقع فى ابتداء الكلام اه ولذا قدرنا المثالين بتقديم لفظ الجلالة (لايزنى الزانى مؤمنا) اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم « لَا يَزْنِى الزَّانِى حِينَ يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِيْنَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » والمعنى ليسوا بمؤمنين حين تلبسهم بهذه المعاصى ، وهل يرجع الايمان ام لا ، فيه كلام ، راجع الترغيب والترهيب ٢٨/٤ التاج ٣/٥ (فاضل جودا) اى فاضل شيئه هو جوده اى فاضل جوده فالذات المقدرة هو الشئ وهو مبهم مفسر

والمستثنى وهو متصل نحو يغفر الله الذنوب الا الشِّرْكَ ، ومنقطع نحو

فلا يغفره الله لانه اعظم الذنوب

ماتركت صلاةً مسنونةً الا الرَّغَائِبَ . وخبر باب كان واسم باب ان وخبر

ما ولا ، واسم لا لنفي الجنس والفعل المضارع الذى دخله احد النواصب

[illegible]

والمجرور اثنان مجرور بحرف الجر ومجرور بالاضافة . وهى معنوية

ان لم يكن المضاف صفة نحو بيت الله او كان صفة ولم يضف الى

فالبلد عبارة عن الابنية والمعلم انما يعلم اهلها فليس البلد معمولا للمعلم وكذا الحال في ناصح القرية

معمولها نحو مُعَلِّمِ البَلَدِ ونَاصِحِ القَرْيَةِ وفَاطِرِ السَّموَاتِ . ولفظية ان

كان صفة مضافة الى معمولها نحو خالق النور ، ومدبر الامور .

والمجزوم هو الفعل المضارع الذى دخله احدى الجوازم . والمعمول

بالتبعية خمسة : الصفة نحو صحب العالم العامل ، والبدل نحو ان للمتقين

بالتميز فيكون طِيبُ الرجل من جهة العلم وفضلُه من جهة الجود لا من جهة نفسه (وهو) نوعان (متصل وهو الذى أُخْرِجَ بالا واخواتها عن متعدد علم دخوله فيه اذ الاِخراج يستلزم الدخول قبله نحو جائنى القوم الا زيداً فزيد من افراد القوم داخل فيهم لكنه اخرج عن حُكم المجئ اى خرج عنهم باسناد المجئ اليهم فيكون العلم بالدخول قبل اسناد الفعل او شبهه الى ذلك المتعدد الذى هو المستثنى منه ولو كان بعد لما امكن اخراجه اذ الداخل لا يخرج ثم الخروج عن حكم المجئ - اى قبل ذكر الا - انما يعلمه المتكلم فاذا قال جائنى القوم فكانه قال : الذين ليس فيهم زيد ولكن لا يعلم المخاطب ذلك ولاِ علاَمِهِ قال الا زيدا فيكون هذا الكلام بمنزلة قولك القوم المخرَجُ عنهم زيد جاؤنى (ومنقطع) وهو المذكور بعد الا غير مخرج عن متعدد لانه لم يكن داخلا في المستثنى منه قبل الاستثناء ولكن له مناسبة معه كفرس القوم وحمارهم نحو جائنى القوم الا حماراً (الا الرغائب) اى الا صلاة الرغائب ، مستثنى منقطع لعدم دخوله في الصلوات المسنونات فانها بدعة قبيحة كما في النهاية وهى صلاة ليلة اول جمعة من رجب (فاطر السموات) فالسموات ليس معمولا للفاطر لكونه بمعنى الماضى فان عمل اسم الفاعل لشبهه بالمضارع فاذا خالفه في الزمان بعد عن مشابهته فلم يعمل (لفظية) لانها تفيد امراً لفظيا وهو التخفيف في اللفظ بحذف التنوين من المضاف اذا كان مفرداً او النون اذا كان مثنى او مجموعا نحو ضاربُ زيدٍ وضاربا زيدٍ وضاربو زيدٍ ، اصلها ضاربٌ زيداً وضاربان او ضاربون زيداً (نحو خالق النور ومدبر الامور) انما يكون النور والامور معمولين باعتبار ان الله تعالى

بدل اشتمال على الاول وبدل بعض على الثاني ونحو جاء زيد اخوك فاخوك بدل الكل من كل ٢٠

مَفازاً حَدائِقَ ، والتاكيد نحو فسجدَ المَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ ، واعمل مُخلِصاً مُخلِصاً

مصدر ميمي اى فوزا وظفرا بالمطلوب او اسم مكان اى مكان فوز — اما معنوى بالفاظ مخصوصة نحو نفسه وعينه وكل واجمع واما لفظى بتكرار

وعطف البيان نحو آمنّا بِسَيِّدِنا محمد صلى الله عليه وسلم ، والعطف باحد الحروف

تابع يوضح متبوعه نحو الخليفة الثاني ابو حفص عمر فعمر عطف بيان لابي حفص

العشرة : الواو نحو اَطيعُ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ ، والفاء للتعقيب نحو صلِّ على

للجمع — مطلقا بلا ترتيب فنحو جائني زيد وعمرو يجوز — اى الجمع مع الترتيب بلا مهلة

النَّبِيِّ فَآلِهِ ، و ثُمَّ للتراخي نحو يجب العلم ثم العَمَلُ ، وحتى اَقَلُّ تراخياً

ان يكون مجئ زيد قبل مجئ عمرو — اى الجمع مع الترتيب بمهلة

نحو مات الناسُ حتى الانبياءُ ، وَاَوْ ، وَاِمَّا ، وَاَمْ لاحد الامرين مبهما

نحو صاحِبِ العُلَمَاءَ اَوِ الصُّلَحَاءَ ، وَصَلِّ الضُّحَى اِمّا اَرْبَعاً وَاِمّا ثَمانِيـاً

وسَواءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ، ولا للنفي نحو اُطْلُبْ حلالاً لا مُشْتَبِهاً

وبل للاضراب نحو رُدَّ السَّلامَ بِمِثْلِهِ بَلْ بِاَحْسَنَ ، ولكن لازمةٌ للنفي نحو لا يُقْبَلُ

رِياءٌ لٰكِنْ اِخْلَاصٌ

يخلق ويدبر الآن وبعد الآن الى يوم القيامة مع قطع النظر عما مضى ، ونحو انا اذكر الله الآن او غدا (اقل تراخيا) اى هي ايضا للترتيب مع المهلة لكنها اقل مهلة من ثم فهي متوسطة بينها وبين الفاء ويشترط ان يكون المعطوف بها جزءا من المتبوع (لاحد الامرين) اى كل من هذه الثلثة للدلالة على احد الامرين او الامور حال كونه مبهما غير معين عند المتكلم ويفترق ام عنهما بانها لطلب التعيين فاذا قلت ا في الدار زيد ام عمرو كان جواب المخاطب بالتعيين فيقول : زيد ، مثلا (لا مشتبها) اى لا تاكل ولا تناول ما فيه شبهة اَمِنَ الحلال اَمْ مِنَ الحرام لان من وقع في الشبهات وقع في الحرام . انظر الحديث السادس من اربعين الامام النووى (للاضراب) اى لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف اذا كان بعد الاثبات فمعنى جائني زيد بل عمرو : بل جاء عمرو ، واما زيد فكانه لم يحكم عليه بشيء لا بالمجئ ولا بعدمه . واما بعد النفي نحو ما جائني زيد بل عمرو ، فقيل معناه : بل ما جائني عمرو وقيل بل جائني . هذا اذا كان بل لعطف المفرد ، واما اذا عطف بها الجملة فلها معان مذكورة في المغني وحواشي الجامي وغيرهما (بل باحسن) اشارة الى قوله تعالى : اِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِاَحْسَنَ مِنْهَا » بان تقولوا : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته « اَوْ رُدُّوهَا » بمثلها بان تقولوا : وعليك السلام (لازمة للنفي) لا تستعمل بدونه فبعد النفي لاثبات ما بعدها وبعد الاثبات لنفي ما بعدها نحو جائني زيد لكن عمرو لم يجئ و ما جائني زيد لكن عمرو قد جاء فعلى كل من التقديرين النفي حاصل . تمت تعليقات العوامل